الكعبة المشرفة

الكعبة المشرفة قبلة المسلمين في صلواتهم بالتوجه إليها في كل صلاة؛ امتثالا لأمر الله سبحانه في قوله‏:‏ ‏{‏ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره‏}‏ ‏[‏سورة البقرة، الآية 144‏]‏ الآية، ومحل قضاء أنساكهم في حجهم وعمرتهم بالطواف حولها؛ امتثالا لقوله عز وجل‏:‏ ‏{‏ وليطوفوا بالبيت العتيق ‏}‏ ‏[‏سورة الحج، الآية 29‏]‏ واتباعا لما شرعه الله سبحانه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ‏.‏ وقد بناها إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، كما بينه الله في قوله سبحانه‏:‏ ‏{ ‏ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ‏}‏ ‏[‏سورة البقرة، الآية 127‏]‏، وقد جدد بناؤها بعد ذلك مرات ‏.‏ وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ‏.‏

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء